

«الصعاليك» يذبجون تعز

تواصلت في جميع الجبهات خروقات الميليشيات المسلحة التابعة لمرتزة دول تحالف العدوان السعودي الصيغوامريكي حيث استمرت في استهداف المناطق والمواقع التي يسيطر عليها ابatal الجيش واللجان الشعبية في مدينة تعز وذوباب والوازعية والضباب وجبل حبشي والمسراخ وصبر الموادم وحيقان بمحافظة تعز وكرش والقيبيطة بمحافظة لحج وتنفيذ عدد من الزخوفات والهجمات والتي تصدى لها أبطال الجيش واللجان بقوة مكبدين تلك الميليشيات المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.وكانت أعنف المواجهات قد دارت بين الجيش واللجان وميليشيات المرتزة في مدينة تعز ووادي الضباب والوازعية وذوباب وكرش. كما شهدت محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي تطورات مهمة على صعيد الخلافات والصراع المحتدم بين قيادات الميليشيات المسلحة الموالية للعدوان والمواجهات بين الجيش واللجان وبين تلك الميليشيات واعمال النهب والسلب التي تقوم بها العصابات المسلحة التابعة للمقاولة.. وتم الأسبوع الماضي تنفيذ أول صفقة لتبادل الأسرى بين الجيش واللجان ومايسمى كتائب أبو العباس الموالية للعدوان.

«الميثاق» تابعت الأحداث والتطورات التي شهدتها محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي وخرجت بالتقرير التالي:



هجمات وزخوفات لميليشيات المرتزة في الجبهات الشرقية والغربية الشمالية لمدينة تعز وبقية الجبهات في مديريات ذوباب والوازعية والمسراخ وصبر الموادم وجبل حبشي وحيقان ووادي الضباب ومنطقة كرش التابعة لمحافظة لحج.

هجمات وزخوفات لميليشيات المرتزة في الجبهات الشرقية والغربية الشمالية لمدينة تعز وبقية الجبهات في مديريات ذوباب والوازعية والمسراخ وصبر الموادم وجبل حبشي وحيقان ووادي الضباب ومنطقة كرش التابعة لمحافظة لحج.



ثلاثة من القيادات الميدانية لمرتزة مصرعم أحدهم يدعى (ياسر المخلافي) كما اصيب عدد كبير من المرتزة بينهم القائد الميداني لما يسمى (كتائب الحسم) التي يتزعمها المرتزق (عدنان رزيق)..

وكان ابatal الجيش واللجان قد تصدوا خلال الأسبوع الماضي لعدة

السلفية المتطرفة وتنظيم القاعدة وكتائب الحسم الداعشية والتي حاولت التقدم في أحياء ثعبات والحملية والمستشفى العسكري والكعب وحي الأزهر، ودارت معارك عنيفة استمرت منذ ساعات الصباح الأولى وحتى الثالثة عصراً قبل ان يتمكن ابatal الجيش واللجان من كسر الهجوم وتكبيد المرتزة خسائر كبيرة في الدرواح والعتاد ولقى في الهجوم



التطورات الميدانية واصل ابatal الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز تصديهم للهجمات والزخوفات التي نفذتها الميليشيات المسلحة التابعة لمرتزة العدوان في جميع الجبهات ففي الجبهة الشرقية بمدينة تعز صد أبطال الجيش واللجان الجمعة الماضية أكبر هجوم شنته ميليشيات مرتزة العدوان من مختلف الفصائل التابعة لحزب الإصلاح والجماعات

إستشهاد الشيخ العزي

استشهد الشيخ العزي عبدالرحمن محمد حسان -الخميس الماضي- في مدينة تعز القديمة وهو ذاهب لأداء صلاة العصر في جامع المظفر برصاص أطلقه عليه القناصة التابعون لمرتزة العدوان والمتمركزون في قلعة القاهرة.

اشتباكات بين المرتزة في التربة

نشبت اشتباكات دامية بين فصائل ما يسمى بـ"المقاومة" في مدينة التربة (مركز مديرية الشمايتين) بعد لحظات قليلة من إنزال طيران العدوان، صناديق تحمل أموال لهم ونقل موقع "هنا تعز" عن مصادر خاصة، نشوب معركة دامية بين فصيلين مسلحين تابعين لما يسمى بـ (المقاومة) مساء الخميس 26 مايو المنصرم في مدينة التربة جنوب محافظة تعز . وحسب ما أفاد الأهالي في مدينة التربة فإن الاشتباكات بين الفصيلين المسلحين نتج عنها مصرع شخصين وإصابة أربعة وإفادت المصادر أن الفصيلين المسلحين أحدهما تابع للمرتزق أمين الأكحيل والآخر تابع للمرتزق مختار الزويقي،وحسب إفادة شهود عيان فقد شوهدت طائرة تابعة لتحالف العدوان وهي تلقي بصناديق الأموال على المرتزة، وبعدها نشب خلاف بينهم، على تقاسم الأموال تطوار إلى اشتباكات مسلحة.

أتباع سرحان ينهبون منازل المخلافي والشرابي

يوماً بعد آخر تزداد حدة الخلافات بين مرتزة وعملا، العدوان في محافظة تعز والتي تطورت إلى مواجهات مسلحة واقتحام ونهب منازل تابعة لقيادات من مرتزة العدوان.. وبحسب مصادر محلية في مدينة تعز أقدم مسلحون من أتباع العميد المرتزق صادق سرحان على اقتحام منازل عدد من المسلمين الذين ينتمون لفصائل أخرى في حي جبل الضربة بمديرية المظفر مدينة تعز ونهب جميع محتوياتها.. ووافضت المصادر أن بعض المنازل التي تم نهبها تتبع مسلحين من عناصر المرتزق حمود المخلافي والعميد المرتزق يوبس الشرابي وفي مقدمتها منزل قائد موقع الخزان التابع لواء 35 ويُدعى محمد الكمالي، حيث تم كسر أقفال المنازل التي زح منها أهاليها ونهبها.

مصرع قائد المرتزة في الوازعية

لقي القائد الميداني لميليشيات مرتزة العدوان في مديرية الوازعية مصرعه وأصيب آخرون مطلع الأسبوع الماضي على يد أبطال الجيش واللجان في المواجهات التي دارت في المناطق الواقعة بين محافظتي تعز ولحج.. وقال مصدر عسكري في المحور الجنوبي لمحافظة تعز (جبهة الوازعية): إن الشيخ القبلي والقائد الميداني للمرتزة رباش عبد الكريم الأغبري، نفذ مع عناصره المسلحة الموالين للعدوان السعودي فجر يوم السبت 31مايو هجوماً باتجاه مواقع الجيش واللجان في جبل الشبكة من مواقع المرتزة في جبل الجمر الواقع ما بين الوازعية ومنطقة الأغبرة التابعة لمضاربة لحج ودارت معارك عنيفة بين الطرفين بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ"آر بي جي" والقنابل اليدوية والمعدلات، استمرت حتى وقت الظهيرة، وانتهت بتراجع مقاتلي المرتزة بعد مقتل قائد الهجوم ورباش عبد الكريم الأغبري وإصابة عدد آخر من المرتزة.. مشيراً الى أن ذلك الهجوم تم بعد أقل من 48 ساعة على صد الجيش واللجان لهجوم مماثل نفذته المرتزة من جهة منطقة الأغبرة باتجاه جبل الشبكة المعروف بـ"جبل الصيبارة" الاستراتيجي المطل على مركز مديرية الوازعية ومناطق عدة في مضاربة لحج، وتكبد المرتزة في ذلك الهجوم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.



«الصعاليك» يرتكبون مجزرة في الباب الكبير

تصارع فيما بينها على تقاسم مناطق النفوذ.

وقال البلاغ: أن استهداف الأيمن هو سلوك تعرفه العصابات المسلحة المتحكمة بمصير ابناثنا داخل مدينة تعز من عصابات الوية الصعاليك وأمثالها حيث وقد اندلعت اشتباكات حادة بين هذه الاطراف داخل المدينة حول تقاسم مناطق النفوذ، وهذه الجريمة البشعة حصلت في منطقة واقعة تحت سيطرتهم.وأضاف البلاغ: ان هذه الجريمة هي ردة فعل لعملية تبادل الاسرى بين الجماعات السلفية بقيادة أبو العباس والجيش واللجان وهذا يدل دالة واضحة على رفض هذه الجماعات اي تقدم لاحلال السلام وتثبيت وقف اطلاق النار وتأمين الممرات لدخول الأغاة الانسانية.

وأكدت لجنة التهدة أن مايجدث في مدينة تعز هو تصفية حسابات بين فصائل متعددة لايمكن الزامها أو تقييدها بأي اتفاق.

تعذيب طفلين وشابين في المسراخ

بتهمه أن والدي الطفلين ينتميان لجماعة أنصار الله، فيما تم اتهام الشابين بأنهما على علاقة بأنصار الله..

وأشارت المصادر إلى أن العشرات من شباب وأهالي المديرية يرزخون في سجون ومعتقلات ما يسمى بـ "المقاومة" منذ مارس الماضي، بينهم عناصر موالون للعدوان من فصائل أخرى غير حزب الإصلاح الذي تسيطر ميليشياته المسلحة على مركز المديرية.. وتعتبر مديرية المسراخ في محافظة تعز

أكثر المناطق انتهاكاً للإنسانية من قبل ميليشيات مرتزة العدوان مقارنة ببقية المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم.



تعرض طفلان وشابان من أبناء مديرية المسراخ للتعذيب والاعتقال من قبل الميليشيات التابعة لمرتزة العدوان ..وحسب مصادر محلية في مديرية المسراخ فقد تعرض طفلان وشابان من أبناء المديرية للاعتقال والتعذيب الشديد من قبل مسلحين تابعين لقائد ميليشيات المرتزة في مديرية المسراخ المرتزق جميل السبني.. وطبقاً للمصادر فإن مسلحين على متن أطقم عسكرية تابعين للقيادي في حزب الإصلاح المرتزق جميل السبني والمقرب من المرتزةحمود المخلافي، قاموا باختطاف الطفلين صيف الله عبدالرحمن بجاش "15 عاماً" وعلاء

..وماذا عن الشعب

المعتقل؟!

عباس غالب

وإذا كان من السابق لأوانه التكهّن بقدرة أطراف مشاورات الكويت على التقاط هذه المعادلة، إل أننا نتطلع إلى هذه الأطراف بكبير الأمل في أن يقدموا رؤية تصالحية تسمح بقطع خط الراجعة على بعض أولئك الذين يحاولون دوماً الإصطياد في المياه العكرة خدمة لمصالح ذاتية أو حزبية أو يقدمون أنفسهم كعملاء بالأجر اليومي(!) بل إن المطلوب من الجميع تقديم التنازلات وصولاً للحل اليوم قبل أن يصبح غداً بعيد المنال.وبالطبع لابد -كما أسلفت-من التعامل مع مستجدات الوضع الراهن بالسرعة المطلوبة لرفع وطأة العدوان على بلادنا، والعمل الخالص والجدّي في إخراج اليمنيين جميعاً من سجن الاعتقال الكبير بالتزامن مع إطلاق الأسرى والمعتقلين حتى وإن كانت هذه الخطوة لا تقلل من جذية أطراف الكويت التي لا تزال تبحث عن موطئ قدم في إطار الحل الشامل والعالد لمظلومية اليمنيين.قولوا معي: إن شاء الله.



قائد.. ومن حوله الأوفياء

عبدالله المغربي

منذ ان تسلم السلطة رسمياً وأصبح ولي الامر والمعني بكل اليمنيين والمسئول عن كل مواطني اليمن سعى وكل الأوفياء معه الى توحيد الشطرين وجمع أبناء الشعب الواحد ودمج شعبين لتصبح الوحدة المباركة في صباح يوم الـ 22 من مايو أول المنجزات العظام التي سجلها الزعيم الصالح في مجلد تاريخه المشرق والملين بالمنجزات تلو المنجزات..لم يتوقف الرئيس صالح عند هذا المنجز ولم تهن عزيمته بعد توحيد البلد ، فمضى في شق الطرق وإعادة بناء سد مأرب وتشبيد الجامعات من حضر موت الى اب والمدارس من صعدة حتى باب المندب .. منجزات كثرات ومشاريع عديدات حتى وصل الى ترسيم الحدود مع الجيران عبر الحوار ليسكت كل عدو لدود.. لم يكن الرئيس الصالح علي بن عبدالله الحميري وحده حين كان قائد عمده وزعيم وطنه ورئيس شعبه لكن الأوفياء، ومن بعده ومن كانوا من حوله هم الساعد المتين وقبضته القولاذية التي بها لا يمكن لمن تسول له نفسه ان يمس الوطن وشعب اليمن بسوء، ان يصل الى ما تصبو اليه نفسه ..

وعبر تنظيم شعبي وحزب جماهيري صاغ ميثاقه عمالقة اليمن وجسّد مبادئه نخبة في هذا الوطن وصيغت وثيقته بإقلام رجال اليمن فولد حينها المؤتمر الشعبي العام من رحم هذه الأرض ونشأوكبر وترعرع متربعا عرش قلوب القادة والأعضاء فيه والحلفاء والمتحالفين معه .. وجاءت مؤامرة الأعراب وتآمر الاعراب حين أشعلوا ما أسموها الثورات آنذاك ودعوا الى إسقاط الانظمة التي منحتهم حق المعارضة والمطالبة والكتابات والمعاتبة وحرية الفكر وحقوق المواطنة لتصل بهم ثورتهم الى استهداف رئيس الجمهورية وكبار مسنولي الدولة ومحاولة تصفيتهم السدية في ايشع جريمة سياسية يشهدها العصر الحديث ولم يشهد مثيلها تاريخ التخلف والعبيد ليكونوا بذلك اعظم المتآمرين وأشر الحاقدين والأوائل في قوائم كل المجرمين ..أدرك القائد حينها ان المؤامرة لن تنتهي بالتخلص منه وان الهدف ليس إسكاته أو إبعاده من رأس هرم القيادة بل تدمير ما بناه وتهديم كل ما شيده وحينئذ يكون شعب اليمن العظيم في وضع اليم ، ولن في نهج بن عبدالله الصالح أن السلطة مغرم لا مغنم فقد عزم على تسليمها ليحقق الدماء، ويحافظ على كل منجزاته التي بنى ..وسلم القائد البلاد الى ايادٍ آمنة فلم تكن آمنة للأمانة وحافضة ولم تكن أيادي هادي آمنة ولم تكن في يوم أمينة..

ومنذ ان تولى الامر فينا حتى دعونا الله لو أننا ما كنّا في يوم رأيناها وللموت الزؤوم في حرب التصفيات بينهم سلمنا .. شطى المجتمع ومزق نسيجه الاجتماعي المنسجم وشتت قواته التي بناها كل اليمنيين لتكون عنه المانعة وكل جندي بها ذائد ومدافع.. دمر الاقتصاد وتآجر في أيام قصار بالدماء والانفس ولم يمر علينا يوم من دون ان نسمع عن انتحاري او مفخخة وانفجار ..دعا للعدوان ونادى باستمرار التحالف على شعب اليمن الغلبان ومن دون تفكير او سابق إنذار يضع كل اليمنيين تحت الحصار وبكل وضاعة وامتهان يود الرجوع ليحكم في صنعاء حتى مارب الجنان ويأمر في شعب قتل الصغير والمرأة ولم ينح حتى ذاك الممثل والفنان ..

وبين زحام المواقع وكثرة المنبطحين وازدياد المتآمرين ونذرة الأوفياء والمخلصين تسير بنا الأفكار وتمشي بنا الأقدار لتتذكر ذاك الصامت ومنتفكر في حال ذاك الشاب الناجح ونعود بذاكرتنا قليلاً الى الوراء بضع سنوات لنرى أماننا تطویر الصواريخ والمدركات وإنشاء، أضخم المعسكرات وتجهيز الحديث من المفعدات وتحديث الدورات والتدريبات التزام كل من أقسم بشرفه العسكري ان لا يخوض في السياسة وان لا يكون مع أي طرف سياسي حتى أصبح اللواء لله ثم لهذا الوطن، وحين رأى الحاققون أبناء مؤسسته يشيدون به ويثنون على الجهد الذي يبذله ومن بعدما ادركوا ان الجميع يُحبه نظموه الخلايا وزرعوا الأوبئة ولم يستكينوا حتى تأكد لهم ان الطائرات قد دمرت كل ما بناه العميد أحمد علي نسل عفاش الحميري، وحين ادركت اول غارات العدوان هدفها كانت قيادة البلد المضيف قد اصدرت توجيهاتها للحفاظ على العميد وأسرته وأقاربه في بلد عربي يُدرّك البروتوكول ويعبي ما يُحرم على القبائل ونُبذ فعله أبناء الاصول.. لكن شاءوا لأنفسهم ذلك وتبرأوا مما أوصوا بان لا يسبوه ونسواوا تناسوا ما حرّم الشيخ المؤسس معتقدين بذلك ان العميد أقوى وريقات الضغط التي سيركعون بها الزعيم ..

ولانه القائد الذي لا يلين والصعب الذي لا يستكين والشامخ الذي لا يركع وصاحب الهامة التي لا تخضع ، من رأسه الى عنان السماء، يناطح وإياؤه ليس كأي إباء، يمكن لاحد ان يتخيله ، وحين علم بما فعله الاشقاء، ابتسم وفي لمح البصر أكد ان العميد ابنه لن يكون أغلى من أبناء الشعب اليمني مؤكداً انه لم ولن يخضع ويؤيد على ذلك بأن ارواح ابناي من اجل اليمن ترخص ولن يكون أولادي أغلى ممن استشهد في غارة أو تحت القصف...

وظل الصمت هو سيد الموقف، والثبات والصبر هما سلاحه الذي لا يسهل للكثير ان يتعامل معهما، وبلا خوف أو تردد ودون ارتعاش ما زال وسيظل الزعيم الصالح رجلا بحجم وطن وقائدأ لامة وزعيم حزب ورئيس شعب وصاحب فطرة سوية ونية سليمة وفكر عبقري وقرار حازم وصبر وجلد وحكمة واستكانة ودهاء وذكاء، وحصافة ورزانة وعزم لا يلين وإرادة لا يمكن لها ان تستكين ومع ذلك وأضعافه وزد عليهن من الصفات ما شئت يبقى الصالح علي بن عبدالله السبني الحميري هو أسطورة زمانه وأعجوبة عصره وقدرة ربنا حين يضطفي أحداً من عباده فينا..